توصل مراقبون إلى حقيقة أن السلطات الأمنية النرويجية قد أخفقت بشكل فادح في تقييم طبيعة المخاطر المحدقة بالبلاد حيث أكد الهجومان اللذان شهدتهما النرويج وأسفرا عن مقتل 93 شخصًا فداحة الخطأ الذي وقع فيه تقرير للأمن النرويجي مطلع العام الجاري عن أن التهديد المحتمل مصدره المسلمون وليس اليمينيين المسيحيين.
وكان التقرير عن "تقييم المخاطر" قد ظل طوال السنوات الماضية يتخدث عن أن مجموعات اليمين المتطرف واليسار المتطرف لا تشكل تهديدًا جديًا للمجتمع النرويجي في العام .2011
وعلى الرغم من أن التقرير لفت إلى تسجيل زيادة في أنشطة مجموعات اليمين المتطرف عام 0102، وتوقع أن يتواصل هذا النشاط عام 1102، إلا أنه رأى أن تنامي معدل المجموعات المعادية للإسلام يمكن أن ينتهي باستقطاب متزايد واندلاع اضطرابات لاسيما في مناسبات أو أعياد دينية.
وزعم التقرير الأمني للسلطات النرويجية أن الخطر الرئيس لعام 2011 لا ينجم عن اليمينيين المسيحيين بل عن الإسلاميين.
وادعت الاستخبارات الداخلية أن بعض الإسلاميين يتجهون بشكل متزايد حاليًا على ما يبدو إلى الساحة الدولية، وأن هذه المجموعة هي التي قد تشكل خطرًا محدقًا بالنرويج خلال العام القادم.
وبعد الأحداث الأخيرة اعترفت الشرطة النرويجية بوجود خطة "مسيحية أصولية" ذات توجهات يمينية هي التي تم على أساسها الاعتداءان الداميان اللذين استهدف أحدهما مخيمًا صيفيا للشبيبة العمالة بجزيرة أوتويا، وآخر وقع قرب مقر الحكومة.
وذكرت شبكة "تي في "2 أن بريفيك مقرب من أوساط اليمين المتطرف، وأشارت الشرطة إلى مواقفه المعادية للإسلام في مداخلاته على الإنترنت.
ولم ينشر بريفيك على الحساب الذي فتحه قبل بضعة أيام على موقع تويتر سوى رسالة واحدة بتاريخ السابع عشر من الشهر الجاري، نشر فيها مقولة الفيلسوف البريطاني جون ستيوارت ميل: "شخص واحد مؤمن يملك قوة مئة ألف شخص لا يسعون سوى وراء المصالح".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com